

دراسات نقدية ٢ – الاسبوع الثامن

دراسة تحليلية لاتجاهات البحث العلمي في إدارة الأعمال
بكلية الاقتصاد في جامعة بنغازي

إعداد الطالبة/
أميرة محي الدين

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



بيانات الدراسة

عنوان الدراسة:

دراسة تحليلية لاتجاهات البحث العلمي في إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد في جامعة بنغازي

مدى وضوح العنوان وجاذبيته:

يتميز عنوان الدراسة بدرجة مرتفعة من الوضوح والدقة، إذ يعكس بصورة مباشرة مضمون الدراسة ومجالها العلمي وحدودها المكانية والمؤسسية. فقد حدد العنوان طبيعة الدراسة بأنها "تحليلية"، كما أوضح موضوعها وهو "اتجاهات البحث العلمي"، وحدد مجال التطبيق بدقة في "إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد في جامعة بنغازي".

ومن الناحية الأكاديمية، يُعد العنوان مناسباً لأنه يساعد القارئ على تكوين تصور أولي عن أهداف الدراسة ومنهجيتها قبل قراءة الملخص أو المقدمة، كما أنه يحدد الإطار الزمني والمؤسسي بصورة غير مباشرة من خلال سياق الدراسة. إلا أن العنوان كان يمكن أن يصبح أكثر جاذبية لو أضيفت إليه الفترة الزمنية للدراسة (٢٠١١-٢٠٢٠)، لأن ذلك يمنح القارئ تصوراً أكثر اكتمالاً عن نطاق التحليل.

بيانات الدراسة

المتغير المستقل
المجال البحثي.

المتغيرات التابعة
اتجاهات البحث العلمي.

منشورة في
نُشرت الدراسة عام ٢٠٢٥ على منصة ResearchGate

مجال التطبيق
تم تطبيق الدراسة على:
قسم إدارة الأعمال.
كلية الاقتصاد.
جامعة بنغازي.

رسائل الماجستير المجازة خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٠).

هل تم اختيار الأساليب الإحصائية بشكل مناسب لتحقيق أهداف البحث؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وهو اختيار يُعد مناسباً بدرجة كبيرة لطبيعة أهداف الدراسة. فالهدف الرئيس لم يكن اختبار علاقات سببية أو قياس أثر متغير على آخر، وإنما وصف وتحليل اتجاهات البحث العلمي في رسائل الماجستير من خلال مجموعة من المؤشرات المحددة مسبقاً.

وبناءً على هذا الهدف، لم تكن الدراسة بحاجة إلى استخدام أساليب إحصائية متقدمة مثل تحليل الانحدار أو تحليل المسار أو النمذجة الهيكلية؛ لأن هذه الأساليب تُستخدم عندما يكون الهدف اختبار فرضيات سببية أو تفسيرية بين المتغيرات. أما في هذه الدراسة فإن المطلوب هو تصنيف الرسائل العلمية وتحليل خصائصها واستخراج أنماطها، وهو ما يتوافق مع استخدام الإحصاءات الوصفية.

وقد ركزت الدراسة على حساب التكرارات والنسب المئوية لمختلف المؤشرات مثل مجالات البحث، والمناهج المستخدمة، وأدوات جمع البيانات، وأنواع العينات، وعدد المراجع العربية والأجنبية. وتُعد هذه الإجراءات كافيةاً للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

كان من الممكن تعزيز التحليل بإضافة بعض الاختبارات الإحصائية الوصفية المقارنة مثل اختبار مربع كاي (Chi-square) للمقارنة بين التخصصات أو السنوات المختلفة، أو تحليل الاتجاه الزمني لمعرفة تطور الموضوعات البحثية عبر السنوات، وهو ما كان سيضيف بعداً تحليلياً أعمق دون الإخلال بطبيعة الدراسة. وعليه، يمكن الحكم بأن الأساليب المستخدمة مناسبة، لكنها تظل في حدود الوصف أكثر من التفسير.

هل تم تحديد نوع البيانات المستخدمة (كمية، نوعية، أم مختلطة)؟

يتضح من منهجية الدراسة أن البيانات المستخدمة هي بيانات نوعية في أصلها، لأنها مستمدة من الوثائق والرسائل العلمية، وتم جمعها عن طريق تحليل المحتوى. لكن بعد استخراج المعلومات من الرسائل، جرى تحويلها إلى بيانات كمية من خلال ترميزها وإحصائها في صورة تكرارات ونسب مئوية. وبالتالي يمكن وصف الدراسة بأنها تعتمد على تحليل محتوى نوعي ينتج بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي الوصفي، وهو أسلوب شائع في الدراسات الببليومترية ودراسات تحليل الإنتاج العلمي. وقد كان هذا الاختيار متوافقاً مع طبيعة البيانات، حيث لا تعتمد الدراسة على استبيانات أو مقابلات أو تجارب، وإنما على وثائق علمية جاهزة تم تحليلها وفق فئات محددة مسبقاً.

إذا كانت البيانات كمية، هل تم استخدام الإحصاءات الوصفية والاستدلالية بشكل سليم؟

بعد تحويل نتائج تحليل المحتوى إلى بيانات رقمية، استخدمت الدراسة الإحصاءات الوصفية بصورة صحيحة، حيث اعتمدت على:

- التكرارات.
- النسب المئوية.
- وقد كانت هذه المؤشرات كافية لعرض توزيع الرسائل العلمية حسب مجالات البحث، والمناهج، والعينات، والأدوات، والمراجع.
- أما فيما يتعلق بالإحصاءات الاستدلالية، فلم تستخدم الدراسة اختبارات مثل:
 - اختبار (t).
 - تحليل التباين (ANOVA).
 - تحليل الانحدار.
 - معاملات الارتباط.

ويرجع ذلك إلى أن طبيعة الدراسة لا تتضمن فرضيات سببية أو مقارنة بين مجموعات مستقلة، وبالتالي فإن عدم استخدام هذه الاختبارات لا يمثل قصورًا منهجيًا، بل يتفق مع طبيعة الدراسة الوصفية.

إذا كانت البيانات نوعية، هل تم استخدام التحليل المناسب؟ وهل يوجد شرح كافٍ لكيفية التعامل مع البيانات النوعية؟

اعتمدت الدراسة على تحليل المحتوى، وهو من أكثر الأساليب ملائمة للدراسات التي تستهدف تحليل الوثائق والرسائل العلمية، لذلك فإن اختيار هذا الأسلوب يُعد مناسبًا تمامًا. وقد أوضحت الدراسة أنها قامت بتحليل رسائل الماجستير وفق مجموعة من المؤشرات المحددة مسبقًا، مثل:

- المجال العلمي.
- المنهج.
- أداة الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- العينة.
- المراجع.

ثم جرى تصنيف هذه البيانات واستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر. إلا أن الدراسة لم تقدم وصفًا تفصيليًا لكيفية تنفيذ عملية تحليل المحتوى، فلم توضح بشكل كافٍ خطوات الترميز، أو آلية بناء فئات التحليل، أو إجراءات التحقق من ثبات التحليل بين المحللين (Inter-coder Reliability)، وهي عناصر منهجية مهمة لضمان موثوقية نتائج تحليل المحتوى.

المرجع

Elfergani, F. A. (2025).
العلمي في إدارة الاعمال بكلية الاقتصاد في جامعة بنغازي.

Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/396930138_drast_thlylyt_latjahat_albht_h_allmy_fy_a_dart_alamal_bklyt_alaqtsad_fy_jamt_bnghazy_t_he_trends_of_scientific_research_in_master%27s_theses_of_business_administration_at_the_Faculty_of_Economics_at_the_Be



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

